اهتمام إقليمي ودولي بتجربة اليمن في الحوار الفكري مع الشباب المغرر بهم

فيما تعقد اللجنة اليوم اجتماعها الأول بعد إعادة تشكيلها

الهتار: ١٧٦ شخصاً ممن تأثروا بفكر الحوثي أعلنوا تخليهم عن المفاهيم الخاطئة

تقرير/عبدالعزيز الهياجم

□ فيما تعقد لجنة الحوار الفكري اليوم الأربعاء أول اجتماع لها بعد إعادة تشكيلها وضم عدد من اصحاب الفضيلة العلماء إلى عضويتها، يتزايد يوماً بعد يوم الاهتمام الإقليمي والدولي بتجربة اليمن في الحوار مع العناصر المتشددة والتي أثبتت نجاحها وباتت تشكل نموذجاً يحتذى في معالجة قضايا الإرهاب بالحوار إلى جانب المعالجات الأمنية الأخرى وهو ما عبر عنه الرئيس الأمريكي جورج بوش في برقية التهنئة التي بعث بها لفخامة الأخ رئيس الجمهورية بمناسبة عيد الاضحى وأكد فيها تقديره لدور اليمن الكبير في الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب.

وفي هذا السياق من المقرر أن تشارك بلادنا بوفد من الخبراء والمختصين في المؤتمر الدولي حول ظاهرة الإرهاب والذي تستضيفه العاصمة السعودية الرياض خلال الفترة من ٥ الى٨ فبراير المقبل ،حيث سيقدم الوفد اليمني ورقة عمل إلى المؤتمر تتضمن استعراضاً للتجربة اليمنية في مكافحة الإرهاب على مختلف الصعد والأبعاد ومنها الجانب الأمني والحوار وإعادة التأهيل والتنمية في المناطق التي يمكن أن تؤدي إلى ظهور العناصر المتشددة.

كما أن من المقرر أن يتوجه الأخ القاضي حمود الهتار رئيس لجنة الحوار الفكري إلى باريس في ٢١ فبراير المقبل بناء على دعوة من وزارة الخارجية الفرنسية، حيث سيعرض خلال زيارته التجربة اليمنية في مكافحة الإرهاب ونتائج الحوار مع العناصر المتشددة والنجاحات التي تحققت في إعادة مئات من الشباب اليمني إلى صوابهم والتزامهم بالدستور والقوانين النافذة.

وكان الأخ رئيس لجنة الحوار الفكري قد قام بزيارتين لبريطانيا احداهما في فبراير والثانية في مايو ٢٠٠٤م بناء على دعوة من الحكومة البريطانية .

وأشار القاضي الهتار إلى انه تم خلال الزيارتين إطلاع المسؤولين البريطانيين على التجربة اليمنية في الحوار وأثرها على مكافحة الإرهاب وكان أهم النتائج اتفاق وجهتي النظر البريطانية واليمنية بأن الحوار هو السبيل لحل المشكلات الفكرية التي يستعصي حلها عن طريق القوة ، وأن القوة وحدها غير كافية لمكافحة واجتثاث ظاهرة الإرهاب ، كما أبدى الجانب اليمني استعداده لتقديم الخبرات الفنية للأصدقاء البريطانيين إذا ما رغبت الحكومة البريطانية بالأخذ بنهج الحوار.

كما طرحت التجربة أيضاً عبر مؤتمر الحوار الإسلامي الذي أقامته وزارة الأوقاف والإرشاد بجمهورية مصر العربية الشقيقة في إبريل من العام الماضي.

وكانت لجنة الحوار الفكري قد تشكلت بناءً على توجيه من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في أغسطس من عام ٢٠٠٢م لتضم نخبة من العلماء برئاسة القاضي حمود الهتار.

وخلال الفترة الماضية عقدت اللجنة أربع جولات من الحوار مع العائدين من أفغانستان وغيرهم من المشتبه بانتمائهم لتنظيمات القاعدة والجهاد وجيش عدن أبين ، وكذا المجموعة الأولى من المتأثرين بأفكار الحوثي.

ووفقاً للقاضي الهتار فقد تحققت خلال الجولات الماضية نتائج إيجابية حيث أعلن ٣٦٤ شخصاً ممن كان يشتبه بانتمائهم لتنظيمات القاعدة والجهاد وجيش عدن أبين التزامهم بنتائج الحوار ، وكذا التزامهم بنبذ العنف والتطرف والإرهاب والطاعة لولي الأمر والالتزام بالدستور والقوانين النافذة والمحافظة على الأمن والاستقرار واحترام حقوق غير المسلمين وحرمة دمائهم وأموالهم وأعراضهم ، واعتبار الإذن الذي تمنحه سلطات الدولة لشخص ما بدخول اليمن أمان له.

وأشار القاضي الهتار إلى أن اللجنة كانت قد حققت نتائج طيبة أيضاً مع عدد ١٧٦ شخصاً من المتأثرين بأفكار الحوثي حيث أعلنوا توبتهم وتخليهم عن الأفكار التي وردت في ملازم الحوثي ونوه الى أن العائدين الى جادة الحق والصواب من أتباع الحوثي أكدوا إلتزامهم بكتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وإعمال القواعد المتفق عليها في تفسير الآيات وشرح الأحاديث واستنباط الأحكام الشرعية وإلتزامهم بالثوابت الدينية والوطنية وفي مقدمتها الاسلام عقيدة وشريعة والوحدة الوطنية والنظام الجمهوري وكذا إلتزامهم بطاعة ولي الأمر والالتزام بالدستور والقوانين النافذة وترسيخ وحدة الأمة وإحترام أعلامها وفي مقدمتهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الابتعاد عن العصبية والمذهبية والمناطقية والقبلية والمحافظة على الأمن والاستقرار وعدم إثارة الفتن في المساجد وغيرها مع ممارسة حرية التعبير عن الرأي وفقا للضوابط الدستورية والقانونية.

وكان فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد وجه مؤخرا بتوسيع لجنة الحوار وذلك بضم الاخوة العلامة محمد محمد المنصور والعلامة حمود عباس المؤيد والقاضي احمد محمد الشامي الى لجنة الحوار الفكري.

وستكون مهمة اللجنة بعد توسيعها إجراء الحوار الفكري مع العناصر التي كان لها ضلع في الفتنة التي أشعلها الحوثي سواء قبل الأحداث في مران اواثنائها اوماتلاها وهي الفتنة التي تسببت في إزهاق الارواح البريئة من المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن.

ويهدف الحوار الى إقناع هذه العناصر الى التخلي عن الفكر المتطرف وعدم العودة مرة أخرى الى تكرار ماصدر منها من أفعال وتصرفات الحقت الضرر بالوطن والمواطنين والالتزام وتضحيح ماعلق في ذهنها من مفاهيم خاطئة والعودة الى جادة الصواب بعيدا عن التطرف والعنف والتعصب العنصري أوالسلالي ليصبحوا مواطنين صالحين ملتزمين بالدستور والقوانين وبمايمكنهم من الاسهام بايجابية في بناء الوطن ومسيرته التنموية والديمقراطية.

خلال العام الماضي بأمانة العاصمة:

ثلاثة مليارات ريال تكلفة مشاريع لتحسين الجودة وتأمين منظومة الطاقة الكهربائية

■ صنعاء /سبأ/ تقرير /عبدالودود الغيلي/

أنجزت الادارة العامة لكهرباء امانة العاصمة خلال العام الماضي العديد من المشاريع الكهربائية بتكلفة اجمالية تجاوزت/٣/ مليارات ريال بتمويل مشترك من قبل المؤسسة العامة للكهرباء والبنك الدولي.

وأوضح المهندس حارس العمري مدير عام الادارة العامة لكهرباء أمانة العاصمة بان تلك المشاريع هدفت الى تحسين الجهود الكهربائية ورفع كفاءة منظومة التوزيع وتأمين الطاقة الكهربائية للمرافق الحيوية دون انقطاع وتشجيع الاستثمار والتقليل من زمن انقطاع التيار الكهربائي من خلال نقاط المرونة التشغيلية بين الخلايا الجديدة والخلايا العاملة في شبكة التوزيع واستيعاب الاحمال الكهربائية الجديدة والمتزايدة الى جانب معالجة ضعف التيارالكهربائي الناتج عن طول واحمال الخلايا وتقليل الفاقد الفني من التيار واستيعاب الاحمال الجديدة المتزايدة والتي كان من أهمها اخراج خلية كهربائية جديدة لاستيعاب الحمل المتوقع لمشروع جامع الرئيس.

مشيرا الى ان تلك المشاريع تمثلت في انشاء واخراج خلايا كهربائية جديدة لخطوط ١١١٥ كيلو فولت بمحطات التحويل الفرعية في كل من ذهبان ، السواد، التحرير، السبعين ، عصر ، حده ، حزيز بتكلفة اجمالية بلغت /٢٤٢ر٠٠٠/ريال وبتمويل من البنك الدولي والمؤسسة العامة للكهرباء وانشاء شبكات هوائية بطول اجمالى بلغ /٤٠/ كيلو مترا وكابلات أرضية قدرة ١١١٥كيلو فولت بطول /١٧ر٦٦/كيلو متر اضافة الى انشاء قواطع زيتية ارضية بانواع مختلفة وبعدد اجمالي بلغ /٤٩/ قاطع كهربائي ،واضاف ان من ضمن المشاريع المنفذة توصيل التيار الكهربائي لعدد من المرافق الخدمية والمشاريع الاستثمارية وانارة عدد من الشوارع الى جانب انشاء شبكة كهربائية جديدة بشارع الاربعين وبتكلفة اجمالية بلغت /٥٢ر٧٠٦ر٠٠٠/ مليون ريال.

وأشار المهندس العمري الى ان من أهم تلك المشاريع المنفذة مشروع كهرباء صنعاء الاسعافي البالغ تكلفته /٩/ ملايين دولار بتمويل مشترك من قبل المؤسسة والبنك الدولي وانشاء خطوط ضغط بقدرة ٣٣ كيلوفولت بتكلفة اجمالية بلغت /٧/ ملايين دولار ، وكذا مشروع تصريف الطاقة في عدد من الخطوط الكهربائية والتي شملت خط حزيز الحفاء ١ و٢ وخط السبعين ١ و٢ بقدرة ٦٠ ميجاوات الممتدمن محطة حزيز وبتكلفة اجمالية بلغت /١٠٥ر٨٧٦ر٠٠٠/ريال بتمويل ذاتي منوها الى ان هذا المشروع سيكون آخر مشروع يتم تنفيذه في أمانة العاصمة معتمدا في التوليد الكهربائي على مادة المازوت حيث سيتم مستقبلا الاعتماد على انشاء المحطات الغازية٠

٢١,٣ مليون دولار من هيئة التنمية الدولية لتطوير مشاريع الري في اليمن

■.. أوضح الأخ المهندس عبد الإله حسين حطروم مدير عام مشروع تطوير الري أن المشروع حصل على دعم من هيئة التنمية الدولية بقيمة ٢١ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال كقرض ميسر لتنفيذ عدد من المشروعات الجديدة لتطوير وسائل الري في عدد من المناطق.

وأشار حطروم في تصريح صحفي إلى أن مشروع تطوير الري قد تمكن من إنشاء وتشكيل ٣٢ جمعية لمستخدمي المياه في كل من منطقتي زبيد بمحافظة الحديدة وتبن بمحافظة لحج.

منوهاً بأن هذه الجمعيات التي تعتبر هي الأولى من نوعها على مستوى اليمن والمنطقة العربية تهدف إلى إشراك المزارعين في تحمل مسؤولية الري والتخفيف من الأعباء التي تتحملها الدولة في هذا الجانب.

وأضاف أن المشروع وقع مؤخراً ثمانية عقود مع المقاولين لتنفيذ عدد من مشاريع تطوير الري في زبيد بكلفة إجمالية تبلغ أحد عشر مليون دولار ٨٥٪ منها مقدمة كقرض ميسر من هيئة التنمية الدولية و ١٥٪ عبارة عن دعم محلي من الحكومة اليمنية .

وكيل الخارجية يلتقي السفير الألماني

■ صنعاء/سبأ/..

التقى الأخ محيي الدين عبدالله الضبي وكيل أول وزارة الخارجية أمس فرانك ماركوس مان سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بصنعاء.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وأوجه التعاون في العديد من المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها.

الفريق الطبي الهولندي يصل إلى صنعاء

■ صنعاء/سبأ

وصل الى صنعاء الليلة قبل الماضية فريق طبي هولندي برئاسة البروفيسور/ جو ديفاو/ جراح القلب بمستشفى سانت انتونيوس في زيارة عمل لبلادنا تستغرق اسبوعين٠ يجرى خلالها عمليات جراحية في القلب في مستشفى الثورة بصنعاء٠

وذكر البروفيسور ديفاو لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ ان زيارة الفريق الطبي تأتي في اطار التعاون المستمر بين البلدين في المجال الطبي، مشيرا الى ان الفريق الهولندي سيقوم كذلك بتدريب الكوادر الطبية اليمنية في مجال العناية المركزة لما بعد جراحة القلب ٠

كان في الاستقبال الدكتور أحمد المترب مدير مركز القلب بمستشفى الثورة٠

البقاء لله

■.. صنعاء/سبأ/

انتقل إلى رحمة الله تعالى أمس الأخ عبدالفتاح اسماعيل زياد عن عمر ناهز الـ٢٥عاما.

وسيوارى جثمان الفقيد الثرى بمسقط راسه في قرية دلال سارات مديرية بعدان محافظة إب صباح اليوم الاربعاء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان ..

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الجنيد: فريق من البنك الدولي لإعداد مشروع استراتيجية كهرباء الريف

■.. يصل إلى صنعاء خلال شهر فبراير المقبل وفد من البنك الدولي في زيارة يجري خلالها مباحثات مع المسئولين في الجهات المعنية حول التعاون المشترك بين الجانبين في قطاع الطاقة.

ونقل موقع"٢٦سبتمبرنت" عن المهندس عبدالمعطي الجنيد مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء قوله: إنه سيتم خلال الزيارة المنتظرة لوفد البنك الدولي استكمال المفاوضات بشأن إعداد دراسات جدوى واستراتيجية لكهرباء الريف اليمني يساهم البنك الدولي في تمويلها بمنحة قدرها مليون دولار.

ونوه المهندس عبدالمعطي الجنيد بأنه وعلى ضوء دراسات الجدوى التي سيتم إعدادها والتي يساهم في تمويلها كذلك صندوق البيئة التابع للأمم المتحدة وصناديق أخرى وسيتم وضع برامج وخطط عمل لتنفيذ العديد من مشروعات توليد الطاقة الكهربائية في الريف.

وأضاف أن ثمة مشروعا آخر سيتم بحثه مع وفد البنك الدولي يتعلق بتنفيذ عمليات صيانة عمرية شاملة لمحطات التوليد القائمة حالياً إضافة إلى إنشاء خطوط نقل وعدد من محطات التحويل الجديدة في عدد من المحافظات.

من جهة أخرى أوضح المهندس عبدالمعطي الجنيد مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء أنه وبعد الانتهاء من إجراءات التوقيع على اتفاقية تنفيذ مشروع المحطة الغازية البالغة كلفتها الإجمالية ١٥٩ مليوناً و١٦ ألف دولار سيتم البدء بالتفاوض على مشروع المرحلة الثانية من محطة مارب الغازية لتصل القدرة التوليدية بذلك إلى سبعمائة ميجاوات.

وقال المهندس الجنيد أنه سيتم البت في المناقصتين الخاصتين بمشروعي خطوط نقل الطاقة من مارب إلى صنعاء ومحطة التحويل في غضون الأسبوعين المقبلين وذلك من خلال الإعلان عن الشركتين الفائزتين.

■ م/ عبدالمعطي الجنيد

البقايا ..البقايا ..البقايا ..